

السيد جيتين بن جيتي بن الفضل

ناصح لم يزل عن عرفان • وكانت له رفته من العلم والأدب صنفاً • فصحته أدبه
 غنياً • فأرضه عليها من تارة رفته غنياً • فابهرت رفته جيتياً • وأقطعت بها
 شيتياً • وكان له البنا من أحسن الخلدان • وممن نزلت بوجهه في الترتيب والأعلان
 فكركه لبته في رفته • وشقى رفته من رفته • وشعره موزون موقفاً •
 وممن نظم له من غسل غصفاً • ولما خان منه الجيتته الوداع • مرض ومات من
 الصداق • فلو لم يكن الروي تارة راساً • لما ضاع ذلك الأثر راساً • أصبت حزين
 لما عاين له الختام معاجلة أشد مفترس • فما فعل على شيب • ولا ملة غلب
 ولا طبيب • فمات وهو وافر البدن • يضحك عنه الجيتت والكفن • وأودع
 من الجيد في جزائه • وفاض الريح بصره وحزبه • لا زال رفته عليه العظان
 فتجتها • ولا يرحم العطر إلا ما صحت مغتها • ما لبس العارض أحضر الجرد
 وما استعطر نارا الحفر من جدود العبد ما الورود • ومن شعرة قوله

قلت للماهل الحبي رزود	لا تزدني دما شيتياً ومقفا
وأقص فيما أتيتك سلام	خصمي البهر ليس خصمي أنسا
وهو يقول ان سنا الملك	
خاصني من شكت غنه	فطن ان ليس لي لسان
فقلت ما ألت لي خصم	وأيتها خصمي الزمان
وقوله غمز من مظفر الفهري المعوي البصري	

شكت ادستني من لأخلاق له
 فعلت والله ما غيتا شكت ولا

ومنه ما تجاليف كلامه منثور وقعه أو ذناه على طولده وهو قولنا • أما الأكرام
 ومن ينال بهر المزمار • فمهر قوم قد قبل غدهم • وإن كثرة الغناه مبداهم
 فخذوا من الجيد على الشمام • واشترت الخيون رؤسهم بلديد الشمام • نود جيتي
 الجوايح • لو أنما البضار تحول من لاض دأهم في متارح • وأعلم أيقا المعرود في الأنتار
 أنك لست ممن يخاسد عليه القلوب والأبصار • وما تركت ذكرك إلا لأنعم
 في تلك الإعمال قد ترك • وما اغتراضي من هجاك • إلا لعلني أبته قد فقدت هجاك

ولو كنت امرأً لخصي أحسن	ولكن ضاق فتر عن مستبدر
<p>توهت أولافي من لسانه اشمك • وطهرت فم الدواه ولسان القلم عن اللطيف بلوش زشمك • فأنت لرحم صوط • بأمره نوح وإمراه لوط • وإن فاهت بدرك الأقاليم • في شياطين توتوسه صد ولا الشهور بطارق الإخلام • ولما غلب الأرباب أن العرض ذكر فيها وهو عرض فارس • ودبت الخزيح من جلدها • وأرادت من منظر الكلام ترغدها • فكانت فيه كبيت الجوز • وفترت غيتت عنده منوافر المان وعين تشاهدك فيها العدا • ولسان تطلق بابك دأها الفتن والبدا • وكنت بتوحيح الأض البرهن • في جمالي فخصص المعايير والقيصر • لأنه جعلك خصماً وفصرت يدك لا كليله غزاي فصما • ولشكت تغد لي لغوا • فقل استطرح لهذا الذوق زفوا • لا والله لقد استخ على الواح • وخالط هذا الشرائع الشمر النافح • فأفضل</p>	